



ENVIRONMENTAL ASSESSMENT OF THE UTILIZATION OF FARM WASTE IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Eman A. Ghannam^{1*}; Soliman A. Eslem²; Eman I. ElSarag³ and Reyad I. Radwan²

1. Dept. Environ. Admin., Legal and Econ. Sci., Ins. Environ. Studies, Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Econ and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

3- Dept. Plant Prod., Fac. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 04/04/2024

Revised: 01/05/2024

Accepted: 24/05/2024

Keywords:

Environmental assessment,
farm waste,

North Sinai Governorate.



ABSTRACT

This research mainly aimed to identify the level of environmental assessment of the respondents in the field of agricultural waste recycling, and to achieve this through a number of related sub-objectives, which are: identifying some of the distinctive characteristics of the respondents in the research area, and identifying the types of agricultural waste that collect among the respondents in the research area in the end of the productive season, and the ways to benefit from it, and identifying the level of environmental assessment of the respondents in the field of agricultural waste recycling, and identifying the level of knowledge of the respondents in agricultural waste recycling methods, identifying the variables associated with and influencing the level of environmental evaluation of the respondents in the field of agricultural waste recycling, identifying the variables related to and affecting the level of knowledge of the respondents about agricultural waste recycling methods, identifying the most important problems facing the respondents in making use of agricultural waste. This research was conducted by taking a systematic random sample of (young graduates) at the Bir al-Abd District, which amounted to (130) individuals, representing about 20% of the population. The total number of the research included 650 farmers, and the research sample was determined according to the "Krejci and Morgan" equation. The results showed that nearly half of the respondents in the research sample had a low level of knowledge about waste recycling methods at 43.84%, their implementation of waste recycling methods is low at 41.54%.

أو عن غير قصد بممارسته غير الوعية مما أدى إلى افساد البيئة والاخلاقيات بموازيتها التي خلقها الله في حالة اتزان وانتساق فيما بين مكوناتها مما أدى إلى فقد هذا النظام البيئي وتوازنه وقدرته على صنع الحياة واستمرارها ، وتنتج ما يسمى بالخلل البيئي (الجمل، .2001).

ولذلك أصبح التلوث ظاهرة عامة نحس بها جميعاً في كل القرى والمدن حيث تزداد خطورة تلك المشكلة في المجتمعات النامية لزيادة عدد سكانها المستمر مما ينجم عنه من زيادة في كمية ونوعية المخلفات والفضلات الزراعية والمنزلية ، وأيضاً ان المخلفات تشكل ما يقرب من 5% من مجموع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية (وحدة التغيرات المناخية، 2008).

المقدمة والمشكلة البحثية

أصبحت البيئة وما تعانيه من مشكلات وتدور واستغلال مواردها الطبيعية ، من أهم الموضوعات التي تلقي اهتماماً دولياً ومحلياً على الصعيد الرسمي والأكاديمي ، وأن حماية البيئة من أضرار التلوث الذي أحدثه الإنسان أصبح من المجالات الهامة نظراً لأن تأثيره الضارة على كافة الكائنات الحية بما فيها الإنسان.

فأقدم بدأ الإنسان منذ آلاف السنين باستغلال موارد البيئة ليؤمن حاجاته الأساسية من مأكل وملبس ومشرب ، وعلى مر السنين تضاعفت أعداد الإنسان وتزايدت احتياجاته ، ولاشبع تلك الاحتياجات ، وقد جاء تدخل الإنسان سواء عن قصد بما أنتجه من تكنولوجيا حديثة ،

* Corresponding author: E-mail address: emy23388@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2024.287171.1261>

2024 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

باعتبارها المنتجات الثانوية للمحاصيل الزراعية الحقلية مثل تبن الفول والشعير والقمح والبرسيم وقش الارز وحطب الذرة الشامية والرفيعة وعروش الفول السوداني والخضروات، وغيرها في انخفاض قيمتها الغذائية لاحتوائها على نسبة عالية من الالياف والسليلوز والهيمسليلوز، وكذا انخفاض محتواها من الطاقة ونسبة البروتين وضعف درجة استساغها من قبل الحيوان مع نقص محتواها من العناصر المعدنية والفيتامينات لذا فإن تعظيم الاستفادة من هذه المخلفات يكون بتحسين قيمتها الغذائية سواء بالمعاملات الميكانيكية من طحن وتنقيط وجرش ونقع ، أو بالمعاملات الكيماوية كالحقن بغاز الامونيا أو بمحلول البيريا ، أو بمعاملات حيوية باستخدام بعض الفطريات والاحياء الدقيقة بما ينعكس في النهاية على زيادة الانتاجية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني (اسماعيل، 2004).

مماسيق تتبين أنه يمكن تحويل أغلب المخلفات الزراعية النباتية إلى موارد جديدة ومفيدة وهو الامر الذي يجب أن ينصب عليه اهتماماً، فليس المهم الاهتمام باستهلاك الموارد فقط وأنما المهم أيضاً هو الاستهلاك الواعي لتلك الموارد ومن أجل ذلك فلابد للمؤسسات الاعلامية والثقافية والتعليمية ومنها جهاز الرشاد الزراعي كمؤسسة تعليمية وأعلامية ان تقوم بنشر الوعي والمعرفة حول عناصر البيئة وأهمية المحافظة عليها ، وكذلك طرق التعامل مع البيئة ، وطرق الاستفادة من المخلفات المزرعية (عامر، 2009)، حيث تعمل كل تلك المؤسسات في تكامل معاً وبدور مميز وفعال في مجال حماية البيئة من التلوث عن طريق خدمات وبرامج تهدف إلى زيادة الوعي والمعرفة بتأثير النشاطات المختلفة على البيئة والتي تؤثر على تدهورها ، وتحويلها إلى عالم غير متوازن بيئياً.

والإنسان مدعو الآن، وأكثر من أي وقت مضى إلى إعادة النظر في كيفية تعامله مع بيئته، وإلى التخطيط السليم لاستغلال مواردها، وإلى الإمعان في العاقب المحتملة لاستغلال هذه الموارد استغلال غير علمي، ودراسة الأخطار الناجمة عن سلوكيات الخاطئة، وبذلك اكتسبت مشكلة التلوث أبعاداً إنسانية واجتماعية، تدعى إلى تكافف جميع الجهود والقوى والمنظمات الرسمية وغير الرسمية العاملة في الريف، لذا كان من ضروري إجراء هذا البحث، وحيث أن أي محاولة جادة للإستفادة من المخلفات المزرعية ، ولذلك أجرى البحث للتعرف على التقييم البيئي للإستفادة من المخلفات المزرعية بمحافظة شمال سيناء.

المشكلة البحثية

يأتي الاهتمام المتزايد بقضية المخلفات الزراعية وكيفية الإستفادة منها وعلاقة ذلك بالاعتبارات البيئية والإقتصادية استجابةً ومواكبةً للمتغيرات والتغيرات التي

وأصبح التخلص غير الواقعى من هذه المخلفات بأنواعها المختلفة يشكل أحد الجوانب الهامة فى المشكلة البيئية حيث أنه مصدر خصب لانتشار الامراض الخطيرة ، وأهداراً للموارد الاقتصادية ، وتزداد مشكلة التعامل غير الرشيد مع المخلفات الزراعية حدة وخطورة فى الريف المصرى نظراً لوجود المخلفات بمعدلات عالية من جانب ولا انخفاض الوعى البيئى لدى غالبية الريفيين من جانب آخر فى ضوء ما أوضحته دراسات كل من: الغمام (2001)، على (2000)، حسن وآخرون (2007) والقصاص (2005) حيث أظهرت هذه الدراسات أن السلوك العام للريفيين يتصرف بأنه غير متافق للبيئة حيث يظهر هذا جلياً فى أسلوب التخلص من المخلفات الزراعية النباتية كحطب الذرة وتبين القمح والشعير ، وعروش محاصيل الخضر ، ونتائج تقايم الاشجار والحسائش ، ويصل حجم هذه المخلفات الزراعية إلى حوالي 53 مليون طن سنوياً مخلفات نباتية لا يستفاد منها إلا حوالي (12 مليون طن) مخلفات نباتية بين ما يستخدم كعلف حيوانى وما يستخدم كسماد عضوى ، ويضاف مباشرة إلى الأرض ، ونفس الحال بالنسبة للمخلفات الحيوانية التى يبلغ وزنها (15 مليون طن) يستفاد منها فقط بنحو (3 مليون طن) كسماد عضوى يضاف مباشرة بدون اجراء أي عمليات كمر لتحسين خواصه وينتج عن عدم الاستفادة من الكمييات المتبقية من المخلفات النباتية والحيوانية خسائر مادية وبيئية كبيرة (وزارة الشئون البيئية، 2007).

وبما ان اجراءات الوقاية من التلوث اكثربفاءة من اجراءات المكافحة له فقد اتجهت الدول المتقدمة إلى استخدام وتطوير انواع جديدة من التكنولوجيا حماية للبيئة بهدف تحقيق أقصى منفعة ممكنة من خلال أسلوبين: الاول يتمثل في اعادة استخدام وتدوير المخلفات، والثانى من خلال استخدام تكنولوجيا نظيفة للانتاج (القصاص، 2005).

وتعتبر المخلفات الزراعية النباتية منتجات ثانوية داخل منظومة الانتاج الزراعى والتى يجب تعظيم الاستفادة منها بتحويلها إلى أعلاف غير تقليدية أو إلى أسمدة عضوية أو صناعية (عيسي، 2006) ، مما يساهم فى تحقيق الزراعة النظيفة وحماية البيئة من التلوث ومن تحسين الوضع الاقتصادي والبيئى ورفع المستوى الصحى والاجتماعى للريفيين، (الادارة المركزية للارشاد الزراعى، 2000) ، فعمادة تكوين السماد البىدى عملية طبيعية تتم بتأثير الكائنات الحية الدقيقة التى تحول فضلات الطعام ومخلفات الحقول والحدائق وكذا بعض المواد السليلوزية كالورق الى مكونات ثابتة غير ملوثة للترابة ، والمنتج النهائى لهذه العمليات هو إنتاج الكومبوست (السماد العضوى) والذى يعد مفيداً لجميع أنواع الاراضى لاحتوائه على العناصر الغذائية التى يحتاجها النباتات وتشترك الأعلاف الخشنة الجافة

- 3- التعرف على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات المزرعية.
- 4- التعرف على المستوى المعرفي للمبحوثين بأساليب تدوير المخلفات المزرعية.
- 5- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات المزرعية.
- 6- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على المستوى المعرفي للمبحوثين بأساليب تدوير المخلفات المزرعية.
- 7- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في الاستفادة من المخلفات المزرعية.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

مفاهيم أساسية

مفهوم التقييم البيئي

يعرف (FAO 2001) التقييم البيئي بأنه عملية التعرف على الواقع المحتمل لمشروع تنموي مقترح من الناحيتين البيئية والاجتماعية – الاقتصادية.

ويعرف تهامي (2008) التقييم البيئي بأنه " دراسة التوقعات الخاصة بأثر التغيير في العوامل الطبيعية.

وأوضح الدجوبي (2000) التقييم البيئي بأنه الفحص المنظم للآثار غير المعتدمة التي تنجم عن مشروع أو برنامج تنموي، وذلك بهدف تقليل أو تخفيض حدة الآثار السلبية، وتعطيم الآثار الإيجابية ."

ويذكر الحجار والعزيزى (2003) أن التقييم البيئي هو " دراسة وتحليل الجدوى البيئية للمشروع المقترن، حيث أن تنفيذ المشروع وتشغيله قد يؤثر على سلامة البيئة، وعلى الموارد الطبيعية أو صحة الإنسان أو كلاهما معاً".

وتوضح وزارة البيئة (2001) أن التقييم البيئي هو "دراسة نقية يقوم بها المستشرer أو من ينوب عنه، يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات عن المشروع وموقعه والتأثيرات البيئية التي قد تنتج عن إقامة المشروع في الموقع المحدد على البيئة المحيطة به، ويجرى من خلال البحث تحليل مختلف التأثيرات واقتراح البديل والإجراءات للعناصر المختلفة للمشروع بما يؤدي في النهاية إلى الحد من أو التخفيف من حدة هذه التأثيرات قدر المستطاع، ويؤخذ هذا البحث في الاعتبار بواسطة الجهات الإدارية المختصة عند اتخاذ القرار بالتصريح بالمشروع من عدم التصريح به".

ومما سبق يتبين أن التقييم البيئي عبارة عن عملية تقدير وتقييم التأثيرات البيئية المحتملة لمشروع أو نشاط معين قبل تفيذه ويهدف التقييم إلى تحديد وتقييم الآثار

تفرض هذا الإهتمام وتؤكد على ضرورة وضع هذه القضية في مرتبة متقدمة في سلم أولويات قضايا التنمية الزراعية المستدامة وذلك نتيجة لتزايد الكميات الناتجة عن المخلفات الزراعية بمختلف أنواعها زيادة هائلة إرتبطت بالتوسيع في زراعة وإنتاج المحاصيل التي ينتج عنها هذه المخلفات.

وعلى الرغم من أن الكمية الكبيرة من النواتج الثانوية الزراعية النباتية والحيوانية التي أعتقد المزارعون استخدامها كغذاء للحيوانات المزرعية أو كوقود للخدمات المنزلية أو الصناعية أحياناً، إلى غير ذلك من الاستخدامات القليلة، إلا أن كمية كبيرة من هذه النواتج الثانوية الزراعية أصبح التخلص منها بالحرق يشكل مشكلة قد تصل في بعض الأحوال إلى مستوى الملوثات البيئية التي تؤثر في المجال الحيوي للإنسان بالإضافة إلى أن الاستخدام غير الكفاءة لهذه النواتج الثانوية يمثل إهراً اقتصادياً لثروة كبيرة متاحة في القطاع الزراعي يمكن استغلالها لحل الكثير من المشاكل التي يعاني منها المزارعين كنقص الأعلاف اللازمة لتنمية الماشية، وتحسين خواص التربة الميكانيكية والكيماوية، للحد من زيادة استخدام الأسمدة العضوية، بالاستفادة من المخلفات المزرعية بدلاً من تراكمها في الأرض أو التخلص منها بالحرق للقضاء على القوارض والحيشات ومبنيات الحريق، أو تعطل مساحة من الأرض بدون داعي، أو لمعالجة مشكلة نقص الطاقة في شمال سيناء. ومن خلال ما سبق عرضه فقد تركزت مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية: ماهي الخصائص المميزة للمبحوثين بمنطقة البحث؟، ماهي أنواع المخلفات المزرعية التي تجمع لدى المبحوثين بمنطقة البحث في نهاية الموسم الانتاجي، وأوجه الاستفادة منها؟، ماهي مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات؟، ماهي مستوى المعرفى للمبحوثين بأساليب تدوير المخلفات؟، ماهي المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات؟، ماهي المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على المستوى المعرفي للمبحوثين بأساليب تدوير المخلفات؟، ماهي المشكلات التي تواجه المبحوثين في الاستفادة من المخلفات؟.

أهداف البحث

اتساقاً مع المشكلة البحثية فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

- 1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين بمنطقة البحث.
- 2- التعرف على أنواع المخلفات المزرعية التي تجمع لدى المبحوثين بمنطقة البحث في نهاية الموسم الانتاجي، وأوجه الاستفادة منها.

تدويرها أو إعادة استخدامها أو تسمى توالف فى حالة عدم وجود إستعمال إقتصادى لها وبالتالي تعد فاقد من الإنتاج.

كما عرف خليل (2008) المخلفات الزراعية بانها النواتج الثانوية للمحاصيل الزراعية المختلفة التى يمكن الإستفادة منها بتحويلها إلى استخدام بعض المعاملات الى أعلاف أو أسمدة عضوية أو طاقة نظيفة.

وعرفها محمود (2008) بأنها نواتج ثانوية للمحاصيل الزراعية الحقلية (تبين القمح ، تبن البرسيم ، قش الأرز ، حطب القطن ، عيدان الذرة الشامية والريفية، مصاص القصب وزعازيعه ، عروش بنجر السكر) والتى تسبب تلوث البيئة سواء كان ذلك نتيجة للتخلص منها بالحرق وتصاعد الأدخنة الملوثة للهواء الجوى او تكديسها فى أكوام عشوائية تتکاثر بها الحيوانات الفارضة والضارة.

ومما سبق يتبيّن أن المخلفات الزراعية عبارة عن المنتبيات من المحاصيل الزراعية من سيقان وعروش النباتات ومخلفات التصنيع الزراعي بعد الإستفاده من المحصول الرئيسي وكذلك بقايا الإنتاج الحيوانى من روث وسبلة وجلد.

مجالات الإستفادة من المخلفات الزراعية

السילاج

عرفه محمود (2008) بأنه ماده علف تنتج من حفظ المواد الخضراء تحت ظروف لا هوائية معينه ، وذكر خليل (2008) أن السيلاج هو علف أحضر محفوظ بمعزل عن الهواء والحفظ يتم بواسطة عمليات التخمر ، ويتم عمل السيلاج عن طريق حصاد المحصول الذى سيتم تحويله إلى سيلاج بحيث يحتوى على نسبة من الرطوبة العالية ثم قطع النباتات بطول لا يزيد عن 15 سم ويتم وضع المحصول فى صورة طبقات سمك كل طبقة 30 سم وارتفاع 2 م ثم تكبس جيدا ، ويتم إضافة المولاس لكل طبقة بمعدل 15 لتر مضاد إليه 15 لتر ماء لكل طن ثم تغطى الكومة وأخيرا يتم فتح الكومة بعد شهرين ويتم تغذية الحيوان على السيلاج تدريجيا .

وهناك عدة محاصيل ينتج منها السيلاج مثل إنتاج السيلاج من البرسيم، إنتاج السيلاج من زعازيع القصب، سيلاج بنجر العلف، سيلاج عيدان الذرة الخضراء والريفية، سيلاج عروش بنجر السكر.

ويمكن الإستفادة من المخلفات الحقلية الخضراء الناتجة عن محصول الذرة والقصب فى إنتاج سيلاج ذو قيمة غذائية جيدة تكون مصدراً غذائياً جديداً لوحدات حيوانية إضافية يمكن إستيرادها من الخارج لكي تتحقق عدة أهداف قومية أهمها زيادة مصادر غذاء الحيوان ، زيادة أعداد الوحدات الحيوانية ، رفع الكفاءة الإنتاجية للحيوان ، زيادة الإنتاج القومى من المنتجات الحيوانية،

البيئية السلبية والإيجابية المحتملة للمشروع أو النشاط، وتقدم توصيات للحد من الآثار السلبية وتعزيز الآثار الإيجابية على البيئة.

مفهوم المخلفات الزراعية

عرف وهبة (1990) المخلفات الزراعية بأنها بقايا المحاصيل الحقلية والخضر ومستلزمات الإنتاج الزراعى المتبقية بالحقل بعد حصاد الناتج الأساسى وتشمل الأنواع الآتية (حطب القطن - حطب الذرة - أغلفة كيزان الذرة - قش الأرز - تبن القول - عرش الطماطم - عرش البسلة - بقايا مبيدات الآفات المزرعية- فوارغ مبيدات الآفات المزرعية).

كما عرف الدالى (1992) المخلفات الزراعية أو النواتج الثانوية بأنها كل ما يختلف بعد الحصول على المنتج الزراعى الرئيسى أى أنها عبارة عن بقايا المنتجات الزراعية سواء كانت نباتية أو حيوانية أو سمسكية و التي تختلف أثناء المراحل المختلفة التي تمر بها المنتجات الزراعية حتى تصبح فى صورتها الصالحة للإستهلاك أو الإستعمال الأدمى والمنتجة من أجله ويفضل أن يطلق على هذه المخلفات اسم النواتج الثانوية إذا ما إستعملت فى بعض الأغراض الاقتصادية.

وذكر عبد العال (1997) ان المخلفات الزراعية ما هى الا مركبات عضوية من السيليلوز واللجنين وهى مركبات صعبة التحلل، ويمثلها الفش، والحبوب، مخلفات نباتات الألياف والخضر والفاكهه، والمحاصيل السكرية وبقايا عناصر الزيوت.

كما ذكرت محمد (2000) أن المخلف المزرعى هو الذى ينتج بصورة أساسية عن أنشطة تجرى في الحقل .

وعرف ابو حطب (2000) المخلفات النباتية الحقلية بأنها عبارة عن الأجزاء المتبقية بعد حصاد المحاصيل الرئيسية.

وأتقق متولي (2002) مع النوبى (1991) على أن المخلفات الزراعية عبارة عن المنتجات الثانوية للمحاصيل الزراعية الحقلية مثل تبن القمح، الشعير، القول، البرسيم، قش الأرز، حطب الذرة الشامية والريفية، عروش القول السودانى، مصاصة القصب وأوراقه، وغيرها من المخلفات التي تشتترك جميعها فى انخفاض قيمتها الغذائية وذلك لأنخفاض معامل هضمها، انخفاض الطاقة ، ونقص العناصر والفيتامينات والبروتين بها.

وعرفها عيسوى (2003) بأنها عبارة عن كل ما تقرره أنشطة الإنتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى فى الحقل أو المصنع بعد الحصول على المنتج الرئيسى فى صورته الصالحة للإستهلاك أو الإستعمال وقد تسمى هذه المخلفات نواتج ثانوية إذا ما كان لها قيمة وأمكن

قسطاً كبيراً من الطاقة الحرارية ، وذلك من توفير البروتين و الفيتامينات و المواد المعدنية.

ويعتبر الدرس الناتج من البقوليات أفضل من الناحية الغذائية من دريس النجيليات نظراً لاحتواه على نسب عالية من البروتين، لكن يعيها قلة المنتج مقارنة بالمنتج من النجيليات وبالتالي يفضل الخلط بين المحاصيل البقولية والنجليلية في تغذية الحيوان، ويكون الخلط إما في الحقل (أي مزروعة معاً) أو عند تقديمها كعلبة في المعالف.

فرم أحاطب الأندرة

وقد ذكر عبد الجود (1997) أن مجرد طحن النفايات أو تقطيعها قطع صغيرة دون أية إضافات كيماوية قد تسبب ذلك في زيادة معدل الإستفادة من النفايات ، لذلك ابتكرت بعض محطات الميكنة في الدول العربية مكينات بسيطة التركيب متخصصة في تقطيع المخلفات إلى قطع صغيرة لمجرد زيادة كفاءة الحيوان في الإستفادة من المخلفات المستخدمة في التغذية فكلما زادت مساحة سطح المادة الغذائية كلما زاد معدل الإستفادة من هضم المادة الغذائية.

كما أضاف خليل (2008) أنه يتم تقطيع المخلفات الزراعية من عيدان الذرة الجافة والدواة بآلات الدرس العادي أو الكهربائية والتى تدار بالجرار وهذا يجعلها أكثر إستساغة وقابلية للهضم ومن الممكن أن تحل محل تبن القمح في علائق التسمين والابان ، وتقطيع المخلفات الزراعية له فوائد عديدة مثل عدم إستغلال مساحات كبيرة في تخزين المخلفات الزراعية وسهولة نقلها وتقدير تكاليف نقل هذه المخلفات وإرتقاء القيمة الغذائية وعدم إهدار المخلفات الحقلية .

عمل سداد عضوى (الكمبوست)

تقع مصر في نطاق المناطق الجافة وشبة الجافة التي تتميز بالمصادر المائية المحدودة وقلة العطاء النباتي والفقر الشديد في مستوى المادة العضوية ، وبالتالي احتياجها لإمداد مستمر من الأسمدة العضوية لحفظ على خصوبة التربة (الشيمي، 2005).

وذكر بلبع (2002) أن خطوات عمل السماد العضوى الصناعى هي :-

- 1- اختيار مكان عمل الكومة بحيث يكون قریب من مورد ماء عذب لتسييل عملية رش الكومة وأن تكون الأرض بعيدة عن النشع وأن تدرك أرض الكومة حتى لا تكون منفذة للسوائل ويحفر حول مكان الكومة قناء بعرض 20 سم و عمق 10 سم للإحتفاظ بالسوائل.

- 2- تحضير المخلوط الكيماوى بحيث يحتوى على عنصر الأزوت على صورة سداد سلفات النشادر وعنصر الفوسفور على صورة سوبر فوسفات وكربونات الكالسيوم.

ارتفاع نصيب الفرد من البروتين الحيوانى (محمد، 2005).

معاملة التبن باليوريا لرفع نسبة البروتين

ذكر خليل (2008) أنه لإجراء المعاملة يتم أولاً تقطيع المخلفات الحقلية بواسطة ماكينة الدرس العادي ثم ترص هذه المخلفات في طبقات وترش بمحلول اليوريا الذي يتم تحضيره بإذابة 4 كجم يوريا في 50 لتر ماء وهذا محلول يرش على 100 كجم تبن أو قش أو حطب ثم يتم كبس المخلفات المعاملة بالأرجل ثم تغطي هذه الكومة بالبلاستيك حتى تمنع تسرب غاز الأمونيا الذي سيتكون من تحليل اليوريا وترك الكومة مغطاة تماماً لمدة 2 - 3 أسبوع ثم يرفع العطاء من مكان أحد العلف المعامل ويتم التغذية عليه تدريجياً.

حقن القش بالأمونيا لتحسين نسبة البروتين

ذكر الدالى (1992) أن الأمونيا هي غاز النشار المعروف و تستعمل الأمونيا في حقن أو معاملة المخلفات الزراعية بكافة أنواعها وهو ما يعرف باسم النشردة، وتقوم الأمونيا بعد حقتها بتقديم المواد السليلوزية أو اللجنينية التي ترتبط ما بين الألياف حيث تسبب تقكها مما يعمل على سهولة هضمها في الكرش وبالتالي تزداد الإستفادة من المخلفات الزراعية.

كما ذكر خليل (2008) أنه يتم ترتيب بالات القش والتبن في كومة ذات حجم 5 طن أو 10 طن ثم تغطي الكومة بغطاء من البلاستيك مع إحكام التغطية من كل جانب ثم يحقن غاز الأمونيا وترك الكومة مغطاة بالبلاستيك لمدة 10-14 يوم صيفاً و ثلاثة أسابيع شتاءً و يرفع العطاء البلاستيك ويترك القش أو التبن للتهوية لمدة يومين ثم يتم تغذية الحيوان.

وأن بالات التبن ترص في صورة مستطيل يغطي بغطاء من البلاستيك يحكم من الأطراف ثم تحقن الكومة بالأمونيا الغازية بنسبة 3% ولكن ينصح بعدم التغذية على الناتج مباشرة بعد فتح الكومة حيث أن ذلك قد يؤدي إلى تسمم الحيوان.

وتذكر موسى (2003) أن تكاليف عمل طن قش معامل بالأمونيا يبلغ حوالي 61 جنيه، والفرق بين المعاملة بالأمونيا والمعاملة باليوريا هو أن المعاملة بالأمونيا تصلح للمربين وشركات الإنتاج الحيوانى أما المعاملة باليوريا فتصلح للمزارع الصغير.

الدريس

عرف السحيبيانى (2004) الدريس بأنه العلف الأخضر الذي تم جمعه بعد تجفيفه إما طبيعياً أو صناعياً، بحيث لا تزيد نسبة الرطوبة فيه عن 15% لضمان عدم تدهوره عن طريق الاحتراق الذاتي الداخلي له، وهو مهم من الناحية الاقتصادية والغذائية للحيوانات حيث يوفر

طوب – اسمنت – خرسانات – فيبروجلاس – صاج حديد – بلاستيك – خراطيم – مواسير حديد أو بلاستيك.

ونظام إدخال المخلفات العضوية بوحدة البيوجاز يمكن أن يكون يومياً أو على فترات متباينة ويجب أن تكون المخلفات مخلوطة بالماء بحيث لا تزيد نسبة المخلفات عن 10% من حجم الوحدة وذلك تبعاً لنسبة الرطوبة بالمخلف ونسبة خلط المخلفات العضوية بالماء.

كما أن الغاز الناتج من وحدة البيوجاز غير سام وليس له عادم إحتراق ويستخدم مباشرةً في الطهي والإنارة والتدفئة ويمكن أن يستخدم الغاز في تشغيل مكائنات الرى وتوليد الكهرباء بأنظمة وتقنيات خاصة معدلة لاستخدام الغاز لهذه الأغراض ، وبالإضافة إلى إنتاج الطاقة ينتج السماد العضوي إما في صورة سائلة يمكن أن تستخدم مباشرةً مع مياه الرى أو تحفظ وتعباً في أكياس لاستخدامه عند الحاجة إليه في التسميد العضوي للأراضي الزراعية.

والسماد العضوي الناتج يحتوى على كميات ملائمة من العناصر الصغرى تتناسب باحتياجات النباتات والسماد العضوي الناتج من تكنولوجيا البيوجاز يعتبر مخصباً عضوياً متكاملاً يقلل من استخدام الأسمدة المعدنية.

وذكر خليل (2008) أن البيوجاز ينتج من المخلفات الحيوانية مثل روث الماشية وسماد الدواجن وروث الأغنام والماعز والجمال ومخلفات الطيور وكذلك المخلفات النباتية مثل حطب الذرة والقطن وقش الارز وعروش الخضر ومخلفات الصوب والثمار التالفة وكذلك مخلفات الصرف الصحى والقمامة ومخلفات المطابخ.

الدراسات السابقة

توافرت للمراجعة 14 بحثاً ودراسة، أمكن تصنيفها وفقاً لوحدات البحث إلى:

الدراسات والبحوث التي تناولت التقييم البيئي

وعددتها 6 دراسات وهي: دراسة محسن (2003)، دراسة الشتلة (2005)، دراسة الغمام (2006)، دراسة جمعة (2013)، دراسة إبراهيم (2014) ودراسة سيد (2017).

الدراسات والبحوث التي تناولت الاستفادة من المخلفات المزرعية: وعددتها 8 دراسات وهي: دراسة وهبة (1990)، دراسة الدالى (1992)، دراسة عفاف فهمي (2003)، دراسة قطب (2003)، دراسة موسى (2003)، دراسة سلطان (2004)، دراسة خليل (2008) ودراسة غربية (2010).

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي أجريت عن التقييم البيئي للإستفادة من المخلفات المزرعية بمحافظة شمال سيناء، توصلت الدراسات إلى عدد من النتائج أمكن تلخيصها في الآتي:

3- تجهيز مادة المخلفات النباتية فتقطع إلى قطع صغيرة ثم تقرش على المساحة المخصصة لعمل الكومة (10/1) كمية المخلفات على هيئة طبقة ارتفاعها من 40-50 سم.

4- يرش على هذه الطبقة بالتساوی (10/1) كمية الماء اللازمة في أثناء العمل مع دوس العمال عليها بالأقدام أثناء رش الماء لتبلج جيداً على أن يكون توزيع الماء متجانساً.

5- ينشر على الطبقة السابقة والتي تم تبليتها بالماء (10/1) المخلوط الكيماوى وبهذا تتم الطبقة الأولى من الكومة.

6- يستمر العمل هكذا حتى تتم الطبقات العشر وتغطى طبقة المخلوط الكيماوى الأخير بقليل من المادة العضوية أى المخلفات.

7- ترش الكومة بعد ذلك بالكميات المناسبة بالماء حسب حجم الكومة.

8- بعد انتهاء هذه الكميات الكبيرة ترش الكومة بالماء كلما لزم الأمر أو حسب الأحوال الجوية بحيث إذا أخذت قبضة من الكومة على عمق 20 سم تقريباً من مواضع متعددة وضغط عليها باليديها جيداً رطبت اليدين فقط أى يجب ألا يكون السماد جافاً وألا يكون مشبعاً بالماء.

9- بعد شهر ونصف من بناء الكومة تقلب جيداً مع إعادة تكويمها كما كانت.

10- يكرر التقليب مرة ثانية بنفس الطريقة بعد شهر.

11- تقلب الكومة مرة ثالثة بعد نصف شهر.

12- يخزن السماد الناتج بجمع الكومة في حيز أصغر وكسوها جيداً مع حمايتها بقدر الإمكان من حرارة الشمس والرياح بتغطيتها بالخيش أو القش مع مداومة ترطيبها بالماء من حين إلى آخر، ويعطىطن الواحد من المخلفات 2.5 متر مكعب من السماد العضوي الصناعي.

إنتاج البيوجاز

وأوضح بلبع (2002) أن الفكرة الأساسية لتكنولوجيا البيوجاز هي تخمر المخلفات العضوية لاهوائية وذلك بواسطة أنواع متخصصة من البكتيريا داخل مبني معزول تحت سطح التربة فينتج بذلك غاز الميثان والسماد العضوي الطبيعي وتكون وحدة البيوجاز من مخمر – مجمع للغاز – حوض للتغذية – حوض إستقبال السماد.

ويتراوح حجم المخمر من 6-100 متر مكعب وقد يصل إلى أكثر من 1000 متر مكعب والوحدات المنزليه يلزمها مساحة 2.5 متر مربع تقريباً والخامات اللازمة للإنشاء والتغذية متعددة طبقاً لحجم الوحدة وتمثل في

الفرض الإحصائية

لا يسهم كل من متغيرات

السن، المهنة الأساسية، الخبرة في العمل المزرعى، الدخل الشهري، والحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الحالة التعليمية للأسرة، مساحة الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة حيازة الالات الزراعية، الدرجة القيادية، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، المعرفة بالمستحدثات، مستوى المعيشة، التردد على مركز الخدمات، الاستعداد للتغيير، الاتجاه نحو صيانة البيئة، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات إسهاماً معنوياً فريداً في تقسيم التباين الكلي في مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات المزرعية.

لا يسهم كل من متغيرات

السن، المهنة الأساسية، الخبرة في العمل المزرعى، الدخل الشهري، والحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الحالة التعليمية للأسرة، مساحة الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة حيازة الالات الزراعية، الدرجة القيادية، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، المعرفة بالمستحدثات، مستوى المعيشة، التردد على مركز الخدمات، الاستعداد للتغيير، الاتجاه نحو صيانة البيئة، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات إسهاماً معنوياً فريداً في تقسيم التباين الكلي في اساليب الاستقادة من المخلفات المزرعية.

الأسلوب البحثي

نوع البحث والمنهج

يتنتي هذا البحث إلى نوعين من الدراسات: 1- الدراسات الوصفية، 2- الدراسات التي تختبر فروضاً سببية أو الدراسات التجريبية، أما المنهج فهو المنهج البحثي بالعينة الذي يتحدد باستخدام أداة جمع البيانات من خلال أفراد العينة.

منطقة البحث

تم إجراء هذا البحث بمركز بئر العبد أحد مراكز المحافظة الهامة والذي يقع على طريق القنطرة - العريش الساحلي، يتبعد بحيرة البردويل والتي تعتمد عليها سيناء ومحافظات أخرى كمصدر للثروة السمكية، بالإضافة إلى أنه يشتهر بزراعات النخيل خاصة منطقة رابعة، وبعد إنشاء ترعة السلام ومرورها بجزء كبير من المركز ازدادت المساحة المزروعة وتضاعف الإنتاج السمكي نتيجة إنشاء المزارع السمكية، إلا أن البنية التحتية لهذا المركز غير مكتملة تماماً على الرغم من موقعها الهام وأنشطتها الاقتصادية، كما أن تواجد وعمل منظمات المجتمع المدني ضعيف، ويكتفظ هذا المركز

1. وجود ممارسات خاطئة فيما يتعلق بالتخلص من فضلات الحقل والمنزل خصوصاً الحيوانات النافقة بإلقائها في الترع والمصارف والشوارع مما يشكل مصدر خطيراً للتلوث.

2. انخفاض المستويات المعرفية في المجالات الثلاثة المدروسة وهي تكنولوجيا انتاج البيوجاز وسماده، وطرق تحضير السماد البلدى والصناعى ، وأساليب انتاج الأعلاف غير التقليدية.

3. أهم المشكلات التي واجهت الزراع والمرشدين في تدوير المخلفات هي عدم توفير البلاستيك والأمونيا وعدم توافر المكافئات والسائل المفید وماكينات الفرم والتقطيع وقلة عدد الدورات التدريبية وعدم توافر النشرات الإرشادية ، .

4. عدم وجود برنامج إرشادى لوعية الزراع بطرق التخلص من المخلفات المزرعية على نحو يحفظ للبيئة سلامتها من التلوث.

5. انخفاض المستوى المعرفي العام للزراع ببعض أساليب تدوير المخلفات المزرعية.

الفرض البحثية

الفرض النظري

يسهم كل من متغيرات

السن، المهنة الأساسية، الخبرة في العمل المزرعى، الدخل الشهري، والحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الحالة التعليمية للأسرة، مساحة الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة حيازة الالات الزراعية، الدرجة القيادية، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، المعرفة بالمستحدثات، مستوى المعيشة، التردد على مركز الخدمات، الاستعداد للتغيير، الاتجاه نحو صيانة البيئة، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات إسهاماً معنوياً فريداً في تقسيم التباين الكلي في مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات المزرعية.

يسهم كل من متغيرات

السن، المهنة الأساسية، الخبرة في العمل المزرعى، الدخل الشهري، والحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الحالة التعليمية للأسرة، مساحة الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة حيازة الالات الزراعية، الدرجة القيادية، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، المعرفة بالمستحدثات، مستوى المعيشة، التردد على مركز الخدمات، الاستعداد للتغيير، الاتجاه نحو صيانة البيئة، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات إسهاماً معنوياً فريداً في تقسيم التباين الكلي في اساليب الاستقادة من المخلفات المزرعية.

الحالة التعليمية للأسرة

أعطيت (صفر: لمن هو دون سن التعليم ، او امى)، (1درجة: يقرأ ويكتب) ، (2درجة : التعليم الابتدائى)، (3 درجة : التعليم الاعدادى)، (4 درجة : التعليم الثانوى او ما يعادله)، (5 درجة : التعليم الجامعى او ما يعادله)، وتم جمع الدرجات التى حصل عليها أفراد أسرة المزارع المبحوث ، ثم حساب المتوسط المرجح لتلك الدرجات ليعبر عن درجة افراد اسرة المبحوث.

الدخل الشهري

يقصد به ما يحصل عليه المبحوث من نقود خلال الشهر لتلبية احتياجات الأسرة، وتم قياسه كرقم خام.

الخبرة في العمل المزرعى

تم قياس هذا المتغير بمجموع عدد السنوات التي قضتها المبحوث في العمل الزراعي.

المهنة الأساسية

فقط (2 درجة) المهنة الزراعية ، والمهن الأخرى (1 درجة).

مساحة الحيازة المزرعية

وتم التعبير عنها بعدد الأفدنة التي يقوم المبحوث بزراعتها بمنطقة البحث.

حجم الحيازة الحيوانية

وتم التعبير عنها بمجموع الدرجات المعبّرة لحيازة المبحوث لرؤوس الماشية والأغنام والماعز والحمير والإبل، ليعطى 1.25 درجة على حيازته لكل رأس بالإضافة من الجاموس ، و 0.6 درجة على حيازته لكل عجل جاموس، درجة واحدة لكل بقرة بالغة ، ونصف درجة على حيازته لكل عجل بقر ، بالإضافة على 0.75 درجة على حيازته لكل رأس من الماعز ليكون عن درجة الحيازة الحيوانية.

درجة التعرض لمصادر المعلومات

ويقصد بها فى هذا البحث مدى تعرّض المبحوث لعدة أنشطة تمثلت فى مشاهدته لبرامج التليفزيون واستماعه للراديو وقراءته اليومية والمجلات الزراعية ، والنشرات الإرشادية وغيرها حيث يعطى المبحوث ثلث درجات على إجابته بدائماً ودرجتان على إجابته أحياناً ، ودرجة واحدة على الإجابة بنادراً.

الافتتاح الخارجى

تكونت من 4 بنود اشتملت على زيارات خارج منطقة البحث، أو المحافظة او خارج الجمهورية، بحيث تم تدرج من ثلاثة مقاييس (دائماً، أحياناً، نادراً).

بإعداد كبيرة من السكان، ويتنوع سكانه ما بين قبائل بدوية مثل البياضية والدواقرة، والوافدين من المحافظات الأخرى بهدف التوطين والتعميم بالمركز ويحتفظ سكان هذا المركز بجزء من العادات والتقاليد السيناوية (مركز المعلومات ودعم وتخاذر القرار، 2021).

عينة البحث

ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم هذا البحث ويترتب على تحديد هؤلاء الأفراد تحديد شاملة وعينة البحث ضمت شاملة البحث 650 مزارعاً من (شباب الريجين) بمركز بئر العبد، وتم تحديد عينة البحث وفقاً "للمعادلة" كريجيسي ومورجان " حيث بلغت حجم العينة 130 بنسبة (20%).

جمع وتحليل بيانات البحث

استخدم الاستبيان بال مقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث، وذلك بعد اختبار صلاحية استئمار الاستبيان في تحقيق أهداف البحث، وقد استغرقت الفترة الزمنية لجمع البيانات شهرى ابتداءً من شهر يونيو وحتى نهاية شهر أغسطس لعام 2023 ، واستخدمت عده مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات منها ماهو وصفى كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية لوصف متغيرات البحث، ومعامل الارتباط البسيط ليبرسون للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات البحثية التي يتضمنها البحث، واستخدم أسلوب التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المترافق الصاعد بطريقة Step-wise Multiple Regression Analysis لتوضيح تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعية.

المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

اشتمل البحث على (23) متغيراً بحثياً منها (21) متغيرات مستقلة ومتغيرين تابعين، وفيما يلى طرق قياس تلك المتغيرات.

المتغيرات المستقلة

السن

وتم التعبير عنه بعمر المبحوث لأقرب سنة وقت جمع البيانات.

الحالة التعليمية للمبحوث

وتم التعبير عنه بالاستجابات التالية : أمى، يقرأ ويكتب ، اعدادى ، مؤهل متوسط ، مؤهل عالى.

الحالة الزوجية

وتم التعبير عنها بأربع استجابات هي أعزب، متزوج ، مطلق ، أرمل.

حجم الأسرة

وتم التعبير عنه بعدد أفراد الأسرة الذين يعيشون فى منزل المبحوث وقت اجراء البحث.

ضعيفة)، وأعطيت الأوزان (1 ، 2 ، 3) في حالة التأثير الإيجابي والعكس في حالة التأثير السلبي، وتم جمع الدرجة الكلية للمقياس لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بمحاور التقييم البيئي مجال تدوير المخلفات المزرعية.

أساليب تدوير المخلفات

محللة معارف المبحث في مجال أساليب تدوير المخلفات (المعاملة بالباليوريا، الحقن بغاز الامونيا، الكمبوست، غاز البيوجاز، سيلاج) مجتمعة.

النتائج والمناقشة

الخصائص المميزة للمبحوثين بمنطقة البحث

حيث يمكن وصف العينة وفقاً لخصائصهم المدروسة والمبنية بجدول 1:

السن

أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلثي حجم العينة أعمارهم تتراوح بين 38 - 54 سنة أى انهم في مرحلة متوسطة من العمر .

الخبرة في العمل المزرعى

وتشير النتائج أن 50.00% من حجم العينة ذو خبرة في العمل المزرعى تتراوح بين 22-33 سنة أى انهم عندهم خبرة متوسطة في العمل المزرعى .

الحالة التعليمية للمبحث

بيّنت النتائج أن 38.9% من حجم العينة حاصلين على مؤهل ثانوى فما فوق.

الحالة التعليمية للأسرة

كما أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين 46.15% المستوى التعليمي لاسرهم متوسط.

عدد أفراد الأسرة

وتشير النتائج أن غالبيتهم عدد افراد اسرهم يتراوح بين 3- 6 افراد.

مساحة الحيازة المزرعية

أوضحت النتائج ان 53.1% من المبحوثين يحوزون أقل من ثمانى فدان.

حجم الحيازة الحيوانية

كما أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين 63.07% يحوزون أقل من 14 وحدة حيوانية.

المهنة الأساسية

كما أوضحت النتائج أن حوالي ثلثي العينة 69.23% مهنتهم الأساسية الزراعة.

وإعطاء درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فرن غاز، فيديو ، مولد كهربائي ، فرن كهربائي، ماكينة خياطة، غسالة نصف أوتوماتيك ، سخان غاز، مكنسة كهربائية.

وإعطاء درجة واحدة فقط عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة ، خلاط، شفاط، راديو، مروحة، دش ، دفاية كهربائية، شواية كهربائية، مضرب كهربائي، ماكينة خبز ، غسالة ملابس عادية، تليفون أرضي.

وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين في الثلاثة بنود وذلك بعد معابرتها وتحويلها إلى درجات ثنائية كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحث، ولقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 249.839 درجة، والانحراف المعياري 32.685 درجة، والمدى الفعلى 159.4 درجة.

الاستعداد للتغير

استخدم مقياس مكون من ثمان عبارات (إيجابي وسلبي) ليحدد المبحث راييه فيما تعنيه كل عبارة منها على مقياس من ثلاث نقاط ، وتم جمع الدرجة الرقمية

التردد على مراكز الخدمات

درجة تردد المبحث على مراكز الخدمات، ثم يتم حساب المجموع القيم الرقمية (3،2،1) مجتمعة.

الاتجاه نحو صيانة البيئة

يقصد بها درجة استجابة المبحث لمكونات مؤشر الاتجاه نحو التوصيات لحسن استخدام كل من التربة والماء والهواء من القيم: 3 ، 2 ، 1 وتم حساب المجموع الكلى .

الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات

يقصد بها درجة استجابة المبحث لمكونات مؤشر رغبته في المشاركة في تدوير المخلفات المزرعية.

قياس المتغير التابع

مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات

ويقصد بها نوعية ودرجة التأثير لمحاور التقييم البيئي بمجال تدوير المخلفات الزراعية من وجهة نظر المبحوثين وقياس بسؤال المبحوثين عن رأيها في أربع كالتالي: الأثر على البيئة بوجه عام، الإستفادة من المخلفات الزراعية المهدمة، الأثر على الحد من تلوث التربة الزراعية، الأثر على منع تلوث الهواء وظهور السحابة السوداء، وتم قياس من خلال مقياس مركب، يتألف من جزأين الأول مخصص لنوعية (سلبي، إيجابي)، وذلك وفقاً لاتجاه وطبيعة ذلك التأثير من وجهة نظر المبحوثين بعينة البحث. والثاني مكون من ثلاث استجابات لدرجة التأثير أو التغيير (قوية، متوسطة،

جدول 1. التوزيع العددي والنسيبي للخصائص المميزة للمبحوثين بمنطقة البحث

ن=130		ن=130		المتغيرات
(%)	العدد	(%)	العدد	
8- مساحة الحيازة المزرعية				
53.1	69	أقل من 8 ف	39.23	51
37.7	49	9 - 15 ف	41.54	54
9.2	12	أكثر من 16 ف	19.23	25
100	130	المجموع	100	130
9- حجم الحيازة الحيوانية:				
63.07	82	أقل من 14 وحدة	46.15	60
29.26	38	من 15-29 وحدة	50.00	65
7.67	10	وحدة فأكثر 30	3.85	5
100	130	المجموع 10-المهنة الأساسية	100	130
10- زراعي غير زراعي				
69.23	90	زراعي		
30.77	40	غير زراعي	3.8	5
100	130	المجموع 11-الدخل الشهري	15.3	20
39.2	51	ج 500	23.07	30
50.8	66	أقل 500	7.6	10
10	13	ج فأكثر 1000	11.5	15
100	130	المجموع 12-المستوى القيادي	38.4	50
43.84	57	منخفض	100	130
41.54	54	متوسط		
14.62	19	مرتفع	23.08	30
100	130	المجموع 13-الافتتاح الجغرافي	46.15	60
41.54	54	منخفض	30.77	40
39.23	51	متوسط	100	130
19.23	25	مرتفع		
100	130	المجموع 14-المعرفة بالمستحدثات	34.61	45
34.61	45	منخفض	26.16	34
26.16	34	متوسط	39.23	51
39.23	51	مرتفع	100	130
100	130	المجموع 15-مستوى المعيشة	39.2	51
30.76	40	منخفض (750.8 - 234.2 درجة)	50.8	66
46.15	60	متوسط (1.267.5 - 750.9 درجة)	10	13
23.07	30	مرتفع (1.784.2 - 1.267.6 درجة)	100.00	130
100.00	130	المجموع		
16- عدد أفراد الأسرة:				
76.92	100	من 3-6 أفراد	33.08	43
23.07	30	فرد 7-11	43.85	57
100.00	130	المجموع	23.07	30
			100.00	130
7- التردد على مراكز الخدمات				
			تردد ضعيف	
			تردد متوسط	
			تردد مرتفع	
			المجموع	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية.

الإيجابية 15.4% من إجمالي المبحوثين، الامر الذى يعكس وجود اتجاهات ايجابية لدى ثلثى المبحوثين.

أنواع المحاصيل الحقلية والخضروات التى قام بزراعتها المبحوثين فى العام السابق

أوضحت النتائج الواردة بجدول 4 ان هناك انواعا متعددة من المحاصيل الحقلية والخضروات التى قاموا بزراعتها فى العام السابق على هذا البحث، حيث يصل عدد المحاصيل الحقلية التى تم زراعتها سبعة أنواع.

هذا وقد احتلت المحاصيل الحقلية التالية: القمح ، البرسيم، الذرة ، كوسة المراكز الاربعة الاولى حيث ذكر ذلك : 92.3، 84.6، 78.4، 62.3% . فى حين احتل كل من الخيار والبطيخ والفلفل ، طماطم، باذنجان، نخيل البلح ، التين ، شعير ، الكتانالوب من المركز الخامس الى المركز التاسع من اجمالي المبحوثين بالعينة.

الامر الذى يشير الى قيام المبحوثين بزراعة محاصيل حضرية وحقلية تتميز بكثرة الناتج الثانوى (المخلفات) الامر الذى يتمشى مع اهداف البحث.

أنواع المخلفات المزرعية التى تجمع لدى المبحوثين بمنطقة البحث فى نهاية الموسم الانتاجى، وأوجه الاستفادة منها

أظهرت النتائج الواردة بجدول 5 أن هناك أنواعا متعددة من المخلفات المزرعية التى يتعامل معها المبحوثين وتتوارد لديهم فى نهاية كل موسم انتاجي. فقد احتلت روث الماشية المرتبة الاولى حيث ذكرها 92.3%، اما استخدام عبوات المبيدات والاسمدة الفارغة بعد استخدامها كان لدى 84.6% من المبحوثين، كما وجد ان مخلفات القمح ، والذرة ، عروش الخضروات من اكثربالمخلفات تواجداً حيث بلغت نسب تواجدها كالتالى: 73.07%， 76.92%， 62.30%， 50.76% . فى حين بلغ 50.76% من المبحوثين يتواوفون عندهم زرق الطيور وقد يرجع تدفق وجوده بين المبحوثين بالمنطقة لخوفهم من أنفلونزا الطيور، اما كل من تبن البرسيم، وتقليم الاشجار، وتبن الشعير فى المراكز الاخيرة حيث بلغت نسب من ادى بذلك 19.23%， 13.85%， 10% من اجمالي المبحوثين وعلى التوالى.

كما اشارت البيانات الواردة بجدول 6 ان اهم اوجه الاستفادة من روث الماشية ، وزرق الطيور كسماد مباشر للارض، اما تبن القمح، وتبن الشعير ، وحطب الذرة، والفول، وتقليم الاشجار كانت تستخدم فى تغذية الحيوانات، فيما كانت احطاب القطن ، وتبن البرسيم وتقليم الاشجار كاوود ، فى حين يستخدم كل من تبن البرسيم، والشعير ، والقمح، وعروش الخضروات فيما استخدماها كفرشة اسفل الحيوانات ، ومن النتائج السابقة يتضح ان المبحوثين بمنطقة البحث تجمع لديهم مخلفات مزرعية متعددة ولديهم وعى نوعا ما باهمية هذه المخلفات.

الدخل الشهري

وتشير النتائج أن ما يقرب من نصف العينة 50.8% دخلهم الشهري يتراوح بين 500- 1000 جنيه.

المستوى القيادى

كما أوضحت النتائج أن 43.84%مستواهم القيادى منخفض.

الافتتاح الجغرافي

كما تشير النتائج أن ما يقرب من نصف العينة 41.54% ذو افتتاح خارجى منخفض.

المشاركة غير الرسمية

كما أوضحت النتائج أن حوالي 39.23% من مبحوثي العينة يتسمون بمستوى مشاركة اجتماعية غير رسمية مرتفع.

المعرفة بالمستحدثات

وتشير النتائج أن المستوى المعرفى مرتفع للمستحدثات 39.23% من اجمالي المبحوثين.

درجة التعرض لمصادر المعلومات

كما أوضحت النتائج أن نسبة المبحوثين من ذوى التعرض المتوسط لمصادر المعلومات والمعارف البيئية 50.8% من جملة عينة البحث.

مستوى المعيشة

كما أظهرت النتائج أن وأظهرت النتائج أن 46.15% من المبحوثين مستوى المعيشة لديهم متوسط.

التردد على مراكز الخدمات

كما أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين 43.85% درجة ترددتهم على مراكز الخدمات متوسطة .

الرغبة فى المشاركة فى تنفيذ مشروعات تتعلق بتدوير المخلفات المزرعية

اشارت النتائج جدول(2) أن 56.6% من المبحوثين لديهم رغبة مؤكدة (مرتفعة) للمشاركة فى تنفيذ مشروعات تتصل بتدوير المخلفات المزرعية ، فى حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم رغبة متوسطة 26.9% للمشاركة فى تنفيذ مشروعات تتصل بتدوير المخلفات المزرعية، بينما كان 16.5% من المبحوثين لديهم رغبة منخفضة فى تنفيذ مشروعات تتصل بتدوير المخلفات المزرعية، بمتوسط حسابى 17.17 درجة.

الاتجاهات نحو صيانة البيئة

يتبيّن من جدول 3 أن 23.8% من اجمالي المبحوثين لهم اتجاهات بيئية سلبية، وان 60.8% منهم له اتجاهات بيئية محايدة، فى حين بلغت نسبة نوى الاتجاهات البيئية

جدول 2. التوزيع العددى والنسبى لفئات المبحوثين وفقاً لمستوى رغبتهم فى المشاركة فى تنفيذ مشروعات خاصة بتنوير المخلفات المزرعية

المستويات	العدد	(%)	المتوسط الحسابى
مستوى منخفض (2-9 درجة)	21	16.5	17.17
مستوى متوسط (10-17 درجة)	35	26.9	
مستوى مرتفع (18-25 درجة)	74	56.6	
الاجمالى		100	130

جدول 3. التوزيع العددى والنسبى لفئات المبحوثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو صيانة البيئة

الاتجاهات	العدد	(%)	المتوسط الحسابى
اتجاه سلبي (3-15 درجة)	31	23.8	21.1034
اتجاه محيد (16-28 درجة)	79	60.8	
اتجاه ايجابى 29 درجة فأعلى	20	15.4	
الاجمالى	130	100	

جدول 4. التكرار والنسب المئوية لأنواع المحاصيل والخضروات التى قام بزراعتها المبحوثين فى العام السابق

المحصول	تكرار (n = 130)	(%)
قمح	120	92.3
برسيم	110	84.6
ذرة	102	78.4
كوسة	81	62.3
الخيار	15	11.53
بطيخ	14	10.77
فلفل	13	10.00
طماطم	12	9.23
بانданجان	11	8.46
نخيل البلح	10	7.68
التين	9	6.92
شعير	7	5.37
الكتالوب	8	6.14

جدول 5. التكرار والنسب المئوية لتنوع المخلفات المزرعية المتواجدة في نهاية كل موسم انتاجي زراعي

نوع المخلفات	تكرار	(%)
روث الماشية	120	92.3
عبوات المبيدات والاسمندة الفارغة	110	84.6
تبن قمح	100	76.92
حطب الذرة	95	73.07
عروش خضر	81	62.30
زرق طيور	66	50.76
تبن البرسيم	25	19.23
تقليم الاشجار	18	13.85
تبن شعير	13	10

جدول 6. التكرار والنسب المئوية للمبحوثين وفقاً لوجه الاستفادة من المخلفات المزرعية المتواجدة لديهم

نوع المخلف	الاستفادة	أوجه الاستفادة	تبن القمح	تبن البرسيم	تبن شعير	حطب الذرة	زرق الطيور	الاسمندة والمبيدات	عروش الخضر	تقليم الاشجار	حبوب الحيوانات	تبن القمح	تبن البرسيم	تبن شعير	حطب الذرة	زرق الطيور	الاسمندة والمبيدات	عيوب فارغة
تغذية الحيوانات	84.6	110	-	-	-	78.4	102	-	31.5	41	83.7	108	11.5	15	26.9	35	84.6	110
استخدام وقود	33.7	43	100	130	46.1	60	3.8	5	3.07	4	8.7	15	-	-	-	-	-	-
فرشة للحيوانات	-	-	-	-	-	-	-	-	76.9	100	6.1	8	38.4	50	30.7	40	-	-
سماد للارض	76.9	100	39.2	51	76.9	100	50	65	30.7	40	5.3	7	53.8	70	38.4	50	-	-
تغسل ويعاد استخدامها	100	130	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بيع المخلف	-	30.7	40	-	-	61.5	80	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

النتائج المتعلقة بمستوى التقييم البيئي في الاستفادة من المخلفات المزرعية بمنطقة البحث

باستعراض استجابات أفراد العينة البحثية فيما يتعلق بمحاور التقييم البيئي بمجال تدوير المخلفات الزراعية بعينة البحث

توضح بيانات جدول 7 أن ترتيب تلك البنود تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لها جاء على النحو التالي:

بالنسبة لدرجة التأثير الإيجابي: جاء في مقدمة هذه البنود الأثر على البيئة بوجة عام (2.94) درجة، والإستفادة من المخلفات الزراعية المهدورة (2.88) درجة، والأثر على الحد من تلوث التربة الزراعية (2.81) درجة، وتلوث التربة بالأسمندة الكيماوية (2.88) درجة، وحرق مخلفات المحاصيل الحلقية (2.86) درجة، والأثر على منع تلوث الهواء وظهور السحابة السوداء

أما بالنسبة لدرجة التأثير سلبي: جاء في مقدمة هذه البنود الأثر على منع تلوث الهواء وظهور السحابة السوداء (2.92) درجة، والأثر على الحد من تلوث التربة الزراعية (2.54) درجة، والإستفادة من المخلفات الزراعية المهدورة (2.15) درجة، والأثر على البيئة بوجة عام (1.82) درجة.

مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات

وأوضحت نتائج البحث الواردة بجدول 8 أن 50.8% من اجمالى المبحوثين تأثيرهم ايجابي بدرجة متوسطة بمحاور التقييم البيئي بمجال تدوير المخلفات الزراعية، كما تشير النتائج أن 68.5% من اجمالى المبحوثين درجة التأثير السلبي لديهم ضعيفة.

جدول 7. توزيع المبحوثين بعينة البحث وفقاً لدرجة التأثير لمحاور التقييم البيئي بمجال تدوير المخلفات الزراعية بعينة البحث

العبارات	تأثير إيجابي بدرجة											
	تأثير سلبي بدرجة			قوية			متوسطة			ضعيفة		
	الحسابي			المتوسط			قوية			ضعيفة		
	العدد (%)	العدد (%)	المرجع (%)	العدد (%)	العدد (%)	المرجع (%)	العدد (%)	العدد (%)	المرجع (%)	العدد (%)	العدد (%)	المرجع (%)
الأثر على البيئة بوجة عام	1.82	32.4	42	53.8	70	13.8	18	2.94	0.8	1	4.6	6
الإستفادة من المخلفات الزراعية المهدمة	2.15	15.4	20	53.8	70	30.8	40	2.88	3.8	5	3.8	5
الأثر على الحد من تلوث التربة الزراعية	2.54	7.7	10	30.8	40	61.5	80	2.81	2.3	3	14.6	19
الأثر على منع تلوث الهواء وظهور السحابة السوداء	2.92	1.6	2	4.6	6	93.8	122	2.78	0.8	1	20	26

جدول 8. توزيع المبحوثين بعينة البحث وفقاً لنوعية درجة التأثير لمحاور التقييم البيئي بمجال تدوير المخلفات الزراعية بعينة البحث

نوع التأثير	إيجابي (%)	عدد	المتوسط الحسابي	سلبي (%)		المتوسط الحسابي	نوع التأثير	إيجابي (%)	عدد	المتوسط الحسابي (%)
				سلبي (%)	عدد					
ضعيفة	10	13	68.5	89			ضعيّة	10	13	68.5
متوسطة	50.8	66	27.7	36	1.58		متوسطة	50.8	66	27.7
قوية	39.2	51	3.8	5			قوية	39.2	51	3.8

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة.

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات

لوصف طبيعة العلاقة بين مستوى التقييم البيئي للمبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، المهنة الأساسية، الخبرة في العمل المزرعى، الدخل الشهري ، والحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة ، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الحالة التعليمية للاسرة، مساحة الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة حيازة الالات الزراعية ، الدرجة القيادية، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، المعرفة بالمستحدثات، مستوى المعيشة ، التردد على مركز الخدمات ، الاستعداد للتغير، الاتجاه نحو صيانة البيئة ، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول 11 إلى ما يلى: وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين مستوى التقييم البيئي

مستوى معرفتهم بأساليب تدوير المخلفات

أظهرت البيانات الواردة بجدول 9 أنه بتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوياتهم المعرفية بأساليب تدوير المخلفات المزرعية موضع البحث : انخفض المستوى المعرفي للمبحوثين بأساليب تدوير المخلفات حيث كان ترتيبه تنازلياً كالتالى : السماد العضوي (الكمبوست) ، اضافة سائل المفید ، سيلاج ، الحقن بغاز الامونيا ، غاز البيوجاز ، المعاملة بالبيوريا (كومات البيوريما).

المستوى المعرفي والتنفيذي بأساليب تدوير المخلفات

أظهرت البيانات الواردة بجدول 10 أن ما يقرب من نصف المبحوثين بعينة البحث المستوى المعرفي بأساليب تدوير المخلفات لديهم منخفض بنسبة 43.84% كما اتضح أن أن ما يقرب من نصف المبحوثين بعينة البحث المستوى التنفيذي بأساليب تدوير المخلفات لديهم منخفض بنسبة 41.54%.

جدول 9. توزيع المبحوثين تبعاً لمستوى معرفتهم وأساليب تدوير المخلفات

الأساليب	منخفض						
	متوسط	مرتفع	المتوسط	الحسابي (%)	ترár (%)	ترár (%)	الحسابي (%)
المعاملة باليوريما (كومات اليوريا)				1.54	3.8	5	27.7
الحقن بغاز الامونيا				1.98	25.6	34	27.9
اضافة سائل المقيد				2.08	3.8	5	70.8
السماد العضوى (الكمبوست)				2.28	28.5	37	50
غاز البيوجاز				1.87	1.5	2	40.8
سيلاج				2.02	7.7	10	61.5

جدول 10. توزيع المبحوثين تبعاً للمستوى المعرفي والتنفيذى بأساليب تدوير المخلفات

المستوى	المعرفى			التنفيذى			المتوسط الحسابي (%)
	الحسابي (%)	عدد	المتوسط الحسابي (%)	الحسابي (%)	عدد	الحسابي (%)	
منخفض	41.54	54	43.84	57			
متوسط	39.23	51	41.54	54			
مرتفع	19.23	25	14.62	19			

جدول 11. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى التقييم البيئى للمبحوثين فى مجال تدوير المخلفات

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
1	السن	*0.122-
2	الخبرة في العمل الزراعي	0.035
3	المهنة الأساسية	0.041-
4	الدخل الشهري	0.021
5	عدد أفراد الأسرة	0.081-
6	الحالة التعليمية للمبحوث	0.12
7	الحالة التعليمية للأسرة	*0.113-
8	درجة التعرض لمصادر المعلومات	0.095-
9	مساحة الحيازة المزرعية	**0.131
10	حجم الحيازة الحيوانية	**0.316
11	الدرجة القيادية	0.062
12	الافتتاح الجغرافي	**0.179
13	مشاركة غير رسمية	* 0.124
14	المعرفة بالمستحدثات	**0.403
15	مستوى المعيشة	**0.155
16	التردد على مراكز الخدمات	**0.282
17	الاستعداد للتغير	**0.156
18	الاتجاه نحو صيانة البيئة	**0.392
19	الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات	**0.305

* معنوية على المستوى 0.01 ** معنوية عند المستوى 0.05

مركز الخدمات، الاستعداد للتغير، الاتجاه نحو صيانة البيئة ، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول 13 وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين أساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية بمنطقة البحث وكل من المتغيرات التالية: التردد على مراكز الخدمات، الحالة التعليمية للأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات، حيث بلغت قيم المعاملات كالتالي (0.298 ، 0.245 ، 0.216 ، 0.227) على الترتيب كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.05 بين أساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية وبين كل من: درجة المشاركة غير الرسمية، المعرفة بالمستحدثات، الدخل الشهري ، درجة الاستعداد للتغير حيث بلغت قيم معامل الارتباط كالتالي (0.197 ، 0.195 ، 0.176 ، 0.174) على الترتيب بينما كانت العلاقة غير معنوية مع باقي المتغيرات.

العوامل المؤثرة في أساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية بعينة البحث

أشارت النتائج الواردة بجدول 14 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل، وقد بلغت قيمة (f) المحسوبة (6.241) وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعني أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في المجال تدوير المخلفات ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = R^2$) 0.676 ، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (0.458) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في أساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية 26.4%، يرجع 13.2% منها إلى الخبرة في العمل الزراعي، 4.1% منها درجة التعرض لمصادر المعلومات، 1.9% منها إلى الاستعداد للتغير ، 1.8% منها إلى الاتجاه نحو صيانة البيئة، 5.4% منها إلى الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات .

وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائي الذي ينص على أن هذه المتغيرات الخمس تؤثر في أساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي ثبت عدم تأثيرها.

المشكلات والمعوقات التي تواجه المبحوثين في الاستفادة من المخلفات

أظهرت النتائج وجود ثمانى مشكلات ذكرها معظم المبحوثين بنسبة تراوحت بين حد أعلى على 84.6% وحد أدنى 8.46% كانت كالتالى بالترتيب: تفضيل استخدام المخلفات الحيوانية السماد البلدى، نقص وضعف الإمكانيات المادية والبشرية (آلات وميةنة والإيدى عاملة ومواد مستخدمة كغاز الامونيا)، الحاجة لاستخدام المخلفات

للمبحوثين فى مجال تدوير المخلفات وكل من المتغيرات التالية: (مساحة الحيازة المزرعية، حجم الحيازة الحيوانية، الانفتاح الجغرافي ، المعرفة بالمستحدثات، ومستوى المعيشة، التردد على مراكز الخدمات، الاستعداد للتغير، الاتجاه نحو صيانة البيئة، الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.131 ، 0.156 ، 0.282 ، 0.155 ، 0.195 ، 0.179 ، 0.316 ، 0.392) على الترتيب، وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى 0.05 بين مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات والمتغيرات التالية: (السن ، الحالة التعليمية للأسرة). وبلغت قيمة معامل الارتباط (-0.122 ، 0.113) على الترتيب، بينما كانت العلاقة غير معنوية مع باقى المتغيرات.

العوامل المؤثرة في مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات بعينة البحث.

أشارت النتائج الواردة بجدول 12 إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل، وقد بلغت قيمة (f) المحسوبة (5.234) وهى معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ، وهذا يعني أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ($R = R^2$) 0.676 ، وقيمة معامل التحديد R^2 قد بلغت (0.458) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات 45.8% يرجع 34.2% منها إلى السن، 55.9% منها إلى درجة التعرض لمصادر المعلومات، 2.1% منها إلى المعرفة بالمستحدثات، و 2.6% منها إلى حالة المسكن الصحية والبيئية، و 1% منها إلى التردد على مراكز الخدمات.

وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائي الذى ينص على أن هذه المتغيرات الخمس تؤثر في مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي ثبت عدم تأثيرها.

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين أساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية بمنطقة البحث

لوصف طبيعة العلاقة بين الاستفادة من المخلفات المزرعية للمبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن ، المهنة الاساسية، الخبرة فى العمل المزرعى ، الدخل الشهري ، والحلة التعليمية ، عدد أفراد الاسرة ، درجة التعرض لمصادر المعلومات ، الحالة التعليمية للأسرة ، حجم الحيازة المزرعية ، حجم الحيازة الحيوانية ، درجة حيازة الالات الزراعية ، الدرجة القيادية ، الانفتاح الجغرافي ، المشاركة غير الرسمية، المعرفة بالمستحدثات ، مستوى المعيشة، التردد على

جدول 12. نتائج التحليل الارتباطي والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى التقييم البيئى للمبحوثين فى مجال تدوير المخلفات

مستوى التقييم البيئى للمبحوثين فى مجال تدوير المخلفات						
		معامل التحديد (%) للبيان قيم (f) لاختيار المعدل المفسر في معنوية الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	قيم الارتباط R المتعدد	المتغيرات المؤثرة خطوات التحليل
		Adjusted R ²	R ²			
**143.915	34.2	0.340	0.342	0.585	السن	الخطوة الأولى
**24.023	5.9	0.396	0.401	0.633	درجة التعرض لمصادر المعلومات	الخطوة الثانية
**9.759	2.1	0.415	0.421	0.649	المعرفة بالمستحدثات	الخطوة الثالثة
**12.871	2.6	0.439	0.447	0.669	حالة المسكن الصحية والبيئية	الخطوة الرابعة
* 5.234	1.0	0.448	0.458	0.676	تردد على مراكز الخدمات	الخطوة الخامسة

* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

جدول 13. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة واساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية .

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
1	السن	0.136
2	الخبرة في العمل الزراعي	0.078
3	المهنة الأساسية	0.122
4	الدخل الشهري	*0.176
5	عدد أفراد الأسرة	-0.065
6	الحالة التعليمية للمبحوث	0.105
7	الحالة التعليمية للأسرة	**0.245
8	درجة التعرض لمصادر المعلومات	**0.227
9	حجم الحيازة المزرعية	0.182
10	حجم الحيازة الحيوانية	0.215
11	الدرجة القيادية	0.112
12	الافتتاح الجغرافي	0.042
13	مشاركة غير رسمية	*0.197
14	المعرفة بالمستحدثات	*0.195
15	مستوى المعيشة	0.128
16	تردد على مراكز الخدمات	**0.298
17	الاستعداد للتغير	*0.174
18	الاتجاه نحو صيانة البيئة	0.114
19	الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات	**0.216

* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

جدول 14. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على اساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية للمبحوثين

اساليب الاستفادة من المخلفات المزرعية للمبحوثين						خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة
	معامل التحديد (%) للبيان	قيمة قيم (F)	معامل المعدل	معامل المفسر في اختيار معنوية	الارتباط		
	Adjusted R ²	R ²	المتغير التابع الانحدار	المتغير التابع الانحدار	المتغير التابع الانحدار		
**42.189	13.2	0.129	0.132	0.364	الخبرة في العمل الزراعي	الخطوة الأولى	
**13.747	4.1	0.167	0.173	0.416	درجة التعرض لمصادر المعلومات	الخطوة الثانية	
** 6.494	1.9	0.184	0.192	0.439	الاستعداد للتغير	الخطوة الثالثة	
** 6.241	1.8	0.199	0.210	0.459	الاتجاه نحو صيانة البيئة	الخطوة الرابعة	
**20.159	5.4	0.251	0.265	0.514	الرغبة في المشاركة في تدوير المخلفات	الخطوة الخامسة	

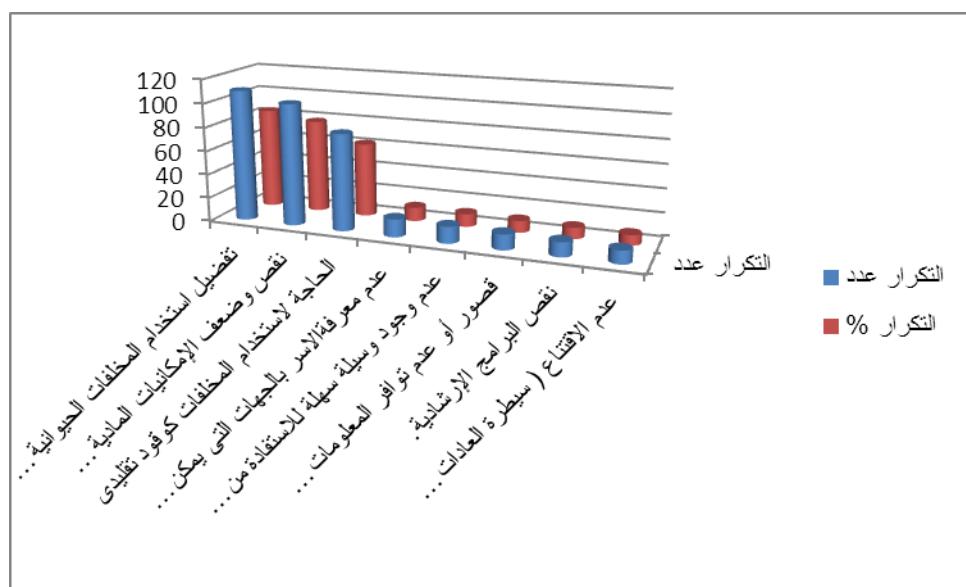
* مستوى معنوية 0.05

** مستوى معنوية 0.01

جدول 15. توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات والمعوقات التي تواجههم في الاستفادة من المخلفات

المشكلات والمعوقات		النكرار
(%)	عدد	
84.6	110	فضيل استخدام المخلفات الحيوانية السماد البلدي.
78.4	102	نقص وضعف الإمكانيات المادية والبشرية (آلات وميكنة وابدی عاملة ومواد مستخدمة كغاز الامونيا).
62.3	81	الحاجة لاستخدام المخلفات كوقود تقليدي
11.53	15	عدم معرفة الاسر بالجهات التي يمكن الاتجاء إليها لمعرفة كيفية الاستفادة من المخلفات.
10.77	14	عدم وجود وسيلة سهلة للاستفادة من المخلفات.
10	13	قصور أو عدم توافر المعلومات والمعارف الفنية المتعلقة بأساليب تدوير المخلفات المزرعية.
9.23	12	نقص البرامج الإرشادية.
8.46	11	عدم الاقتناع (سيطرة العادات والتقاليد الشائعة في التخلص من المخلفات).

جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية



رسم يوضح ترتيب المشكلات تنازلياً

الحجار، صلاح محمود وإيمان محمود العزيزى (2003). تقييم الأثر البيئي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

الداوى، محمد سمير (1992). دور الإرشاد الزراعى فى الاستفادة من المخلفات الزراعية لحماية البيئة من التلوث، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الدجوى، أيمن محمد (2000). البيئة وتقييم الأثر البيئي لمحطات تحلية مياه البحر، مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى، جامعة القاهرة، وحدة البيئة والتنمية، الصندوق الاجتماعى للتنمية، رئاسة مجلس الوزراء، 28: 2.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى (2000). البرسيم المصرى – البرنامج القومى لمحاصيل الأعلاف " مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، جمهورية مصر العربية، نشرة رقم 904.

القمام، عادل فهمي محمود (2006). التقييم الاجتماعى والبيئي لمشروع الري المطور بمنطقى سانتوادى وبلقطر فى محافظة البحيرة، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة ساپا باشا، الإسكندرية، 11: 2.

السحيانى، ناصر عبد الرحمن (2004). إنتاج محاصيل الأعلاف "، كلية علوم الأغذية والزراعة - قسم الإنتاج النباتي ، جامعة الملك سعود .

الشتلة، هاني سعيد عبد الرحمن (2005). التقييم الاقتصادي والبيئي لبعض أنشطة مشروع التنمية الريفية بالمناطق الجديدة بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراة، قسم العلوم الزراعية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الشيمى، سمير أحمد (2005). الأسمدة العضوية مصادرها - انتاجها، نشرة فنية رقم 15/2005 الإدارية العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة.

القصاص، محمد عبد الرحمن محمد (2005). المستوى المعرفي للزراع ببعض أساليب تدوير المخلفات الزراعية النباتية في بعض مراكز محافظتي البحيرة والإسكندرية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية المجلد العاشر، العدد الأول، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .

النوابى، حسين محمد (2000). إنتاج الأعلاف من المخلفات الزراعية، الادارة المركزية للإرشاد الزراعى، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، نشرة رقم 111 ، 90/1991 .

بلبع، عبد المنعم (2002). التسميد العضوى، المكتبة المصرية للطبعه والنشر والتوزيع.

وقود تقليدى، عدم معرفة الاسر بالجهات التى يمكن الالتجاء إليها لمعرفة كيفية الاستفادة من المخلفات، عدم وجود وسيلة سهلة للاستفادة من المخلفات، قصور أو عدم توافر المعلومات والمعارف الفنية المتعلقة بأساليب تدوير المخلفات المزرعية، نقص البرامج الإرشادية، عدم الاقتناع (سيطرة العادات والتقاليد الشائعة في التخلص من المخلفات).).

التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإنه يمكن استخلاص عدد من التوصيات في هذا المجال يمكن إيجازها فيما يلى :

1. التعرف على المكونات المختلفة للمخلفات في كل منطقة و حجمها و معدلات إنتاجها و وضع البرامج الصحيحة للتخلص منها و التخطيط المستقبلي للاستفادة من هذه المكونات.
2. اجراء المزيد من الدراسات على المكونات المختلفة للمخلفات المزرعية ، وتحديد طرق تسهيل الاستفادة.
3. توعية المواطنين للمساهمة في فرز المخلفات في المنبع مما يسهل عملية تدويرها والاستفادة منها.
4. ضرورة اهتمام العاملين بالأجهزة الإرشادية الزراعية بتكييف الجهد الإرشادي الخاصة بتوجيه وإيقاع الزراع إلى الإستخدام الأمثل للمخلفات المزرعية.
5. ضرورة اهتمام المنظمات الأهلية ، والأجهزة المعنية بالتنمية في شمال سيناء بالنهوض بالمستوى المعرفي والأدراكي للمواطنين بأهمية الاستفادة من المخلفات الزراعية ، وتأثيرها على ارتفاع الحرارة ، والتلوث البيئى .

المراجع

اسماويل، عبد الخالق على (2004). الاحتياجات التربوية للمرشدين الزراعيين في مجال إنتاج الأعلاف غير تقليدية بمحافظة كفر الشيخ والدقهلية ، ومجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، 29 : 8.

حسن، دينا إمام، هدى الجنجيهى وخیری حسن أبو السعود (2007). سلوك المرأة الريفية في التعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية بقرية دار السلام بمحافظة القيوم، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، 32 : 9.

الجمل، محمود عبد الله (2001). دراسة تحليلية للسلوك البيئي للسكان الريفي بمحافظة الدقهلية واحتياجاتهم الإرشادية البيئية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المؤتمر الخامس أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي.

- عيسي ، ابراهيم السيد (2006). اقتصاديات تصنيع المخلفات النباتية فى محافظة الغربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، 31 : 6.
- قطب، الهام احمد احمد (2003). محددات إعادة تدوير المخلفات الزراعية بمحافظة الفيوم وبنى سويف، مجلة الفيوم للبحوث و التنمية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، 18 : 2.
- متولى، سعيد سيد عبد السميع (2002). اتجاهات صغار الزراعة نحو الأعلاف غير التقليدية بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم
- محسن، سلوى محمد عبد اللطيف (2003). التقييم البيئي والاقتصادي لمشروعات التنمية الريفية في بعض محافظات مصر، رسالة ماجستير، قسم العلوم الزراعية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .
- محمد، زينب على على (2000). دراسة مقارنة للتعامل مع المخلفات المزرعية وغير المزرعية المتراجدة لدى الريفيات ببعض قرى الوجهين القبلي والبحري، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم 254.
- محمود، أدهم محمد زكي (2008). دور الإرشاد الزراعي في الإستفادة من المخلفات الزراعية لحماية البيئة من التلوث في أقاليم شمال الصعيد، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا.
- موسى، سامية محمد عبد الرحمن (2003). دراسة الآثار التعليمية والإقتصادية للحملة القومية لتدوير المخلفات الزراعية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا.
- وزارة البيئة (2001). المؤتمر العام للبيئة- تقييم الأثر البيئي www.eeaa.gov.eg/arabic/main/contact/asp
- وهبه، أحمد جمال الدين (1990). دراسة إجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية و المنزلية في الريف المصري، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (66/66).
- غربيه ، ناجح فوزي (2010). مستوى وعي الزراع بتبني التكيف الزراعي والتعامل الآمن مع المخلفات الزراعية بمحافظة المنوفية " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.
- تقرير عن تدوير المخلفات الصلبة (2007). وزارة الدولة للشؤون البيئية ، الإداره المركزية للإعلام والتوعية البيئية والتدريب وزارة الدولة .
- خليل، شعبان السيد محمد (2008). الآثار التعليمية للمراكز الإرشادية في مجال تدوير المخلفات الزراعية بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- وحدة التغيرات المناخية (2008). وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر و التغيرات المناخية،جمهورية مصر العربية.
- سلطان، حكمت احمد ابراهيم (2004). العوامل المؤثرة في ادراك الزراع لأهمية عمليات تدوير المخلفات الزراعية ببعض قرى محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية.
- شربى، فاطمة أحمد عبد السلام (2001). الاتجاهات البيئية للفتيات الريفيات بالمعهد الازهر الثانوى، مركز البحث الزراعية ، وزارة الزراعة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى،المؤتمر الخامس أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي .
- عامر، ماجدة احمد (2009). تعامل جهاز الإرشاد الزراعي مع قضايا المخلفات الزراعية (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، 39 : 9.
- عبد الجود، احمد عبد الوهاب (1997). تكنولوجيا تدوير النفايات ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى.
- عبد العال، زيدان السيد (1997). التكنولوجيا الحيوية وأفاق القرن الحادى والعشرين لحماية البيئة، لتنمية زراعية متواصلة ولسد الفجوة الغذائية فى الوطن العربى، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، دار المعارف بالأسكندرية.
- عبد الوهاب، محمد محمد السيد وسامية محمد عبد الرحمن (2008). أثر الإيضاح العملى فى تتميمه معارف المرشدين الزراعيين فى بعض اساليب تدوير المخلفات الزراعية ببعض محافظات الدلتا ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، 33: 10.
- عوض، احمد محمد (2004). تدوير المخلفات الزراعية، والاستفادة منها ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مركز الدعم الإعلامى- مريوط، ج.م.ع.
- عيسوى، جمال اسماعيل (2003). مستوى معارف المرشدين الزراعيين فى مجال الإستفادة من بعض المخلفات النباتية بمحافظة كفر الشيخ والغربيه، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

الملخص العربي

التقييم البيئي للاستفادة من المخلفات الزراعية بمحافظة شمال سيناء

إيمان أحمد غمام¹, سليمان عياش إسليم², إيمان إسماعيل السراج³, رياض إسماعيل رضوان²

1. قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.

2. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

3- قسم الإنتاج النباتي، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات الزراعية، وتحقيق ذلك من خلال عدداً من الأهداف الفرعية المرتبطة بها وهي: التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين في منطقة البحث، والتعرف على أنواع المخلفات الزراعية التي تجمع لدى المبحوثين في منطقة البحث في نهاية الموسم الانتاجي، وأوجه الاستفادة منها، والتعرف على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات الزراعية، والتعرف على المستوى المعرفي للمبحوثين بأساليب تدوير المخلفات الزراعية ، التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على مستوى التقييم البيئي للمبحوثين في مجال تدوير المخلفات الزراعية ، التعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على مستوى المعرفى للمبحوثين بأساليب تدوير المخلفات الزراعية ، التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في الاستفادة من المخلفات الزراعية، وقد أجرى هذا البحث من خلالأخذ عينة عشوائية منتظمة من (شباب الخريجين) بمركز بئر العبد بلغت (130) مفردة يمثلون نحو 20% من إجمالي شاملة البحث وبالبالغ عددهم 650 مزارعاً، وتم تحديد عينة البحث وفقاً للمعادلة " كريجسي ومورجان "، وقد أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين بعينة البحث مستوى المعرفى بأساليب تدوير المخلفات لديهم منخفض بنسبة 43.84% كما اتضح أن أن ما يقرب من نصف المبحوثين بعينة البحث مستوى التنفيذى بأساليب تدوير المخلفات لديهم منخفض بنسبة 41.54%.

الكلمات الاسترشادية: التقييم البيئي، المخلفات الزراعية ، محافظة شمال سيناء.

REVIEWERS:

Dr. Mahmoud ElSahawdfy

Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. Egypt.

| malshwadfe@yahoo.com

Dr. M. kokab

Dept Econ., Rural sociology, Fac. Agric., Sohag Univ., Egypt.

| elmokatam2010@yahoo.com